

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

27 شعبان 1440 - 2 مايو 2019





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مواقف مجانية لذوي الإعاقة في مطار الملك عبدالله

المصدر: جريدة الحياة الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م
<http://www.alhayat.com/article/4628838>

جازان – "الحياة" | منذ 4 ساعات في 2 مايو 2019 - آخر تحديث في 1 مايو 2019 / 19:39
اتفق فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في منطقة جازان مع إدارة مطار الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جازان على تقديم خدمة مواقف السيارات المدفوعة مجاناً، إضافة إلى خدمات أخرى مساندة.
وأوضح المدير العام لفرع الوزارة في جازان المهندس أحمد القنفذي، أنه من الواجب تقديم جميع الخدمات التي تسهل متطلبات هذه الفئة الغالية على قلوبنا، مشيراً إلى أن تجاوب الجهات المعنية ليس مستغرباً، كونهم يسعون أن يكون لهم اليد الأولى والسبق في خدمتهم.
ولفت إلى أنه جرى الاتفاق مع إدارة مطار الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جازان، على تقديم خدمة المواقف المدفوعة في المطار مجاناً لذوي الإعاقة، من خلال بطاقة تسهيل التي يحملها المستفيد عند إبرازها لكونترات المواقف، معرباً بهذه المناسبة عن شكره لمدير المطار مبارك الشهراني على الموافقة الفورية التي قدمها للمبادرة وحزمة التسهيلات الأخرى التي دعم بها مستفيدي وحدة الخدمات المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة.

اتفاق لرفع مستوى الوعي والتثقيف الأسري لدى نزلاء سجون في "الشرقية"

المصدر: جريدة الحياة الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م
<http://www.alhayat.com/article/4628847>

الدمام – "الحياة" | منذ ساعة في 2 مايو 2019 - آخر تحديث في 1 مايو 2019 / 20:31
وقعت مديرية السجون في المنطقة الشرقية، ومركز القلب السليم للإرشاد الأسري والتدريب بالدمام، اتفاقاً لرفع مستوى الوعي والتثقيف الأسري لدى نزلاء سجون، بحضور أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبدالعزيز، ووقع الاتفاق مدير مديرية السجون في المنطقة العقيد عبدالله النفجان، وعن المركز الدكتورة نوال الهوساوي، وذلك في مقر إمارة المنطقة.
ويتضمن الاتفاق تقديم الدورات والاستشارات وإجراء دراسات، وذلك بما لا يقل عن ثلاث دورات بالسنة لكل نزيل بما في ذلك سجون النساء.
وأكد أمير المنطقة الشرقية عقب التوقيع على أهمية خدمة النزلاء وتأهيلهم ورعايتهم، وأنهم فئة عزيزة تستحق أن تعطى الفرصة للإصلاح والتأهيل.
من جانبه، أوضح العقيد النفجان، أن الاتفاق يستمر لمدة سنتين، وتسعى المديرية إلى تهيئة المكان للتدريب وتهيئة وتسهيل مهام المدربين ومتابعة أداء رسالتهم، مضيفاً أن المديرية تسعى إلى توقيع العديد من الاتفاقات لتدريب وتهيئة النزلاء في كل المجالات التي تجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع بعد الانتهاء من محكوماتهم.

بدورها، أوضحت الدكتورة الهوساوي، أن الاتفاق سيمكن المركز من تفعيل دوره في المجتمع، وتمكينه من تقديم خدمات إرشادية متخصصة تسهم في بناء، واستقرار الأسرة، ورعايتها اجتماعيا، ونفسيا، وتربويا وترابط المجتمع بجميع فئاته.



المحاكم العمالية تصدر 14 ألف حكم منذ تدشينها

المصدر: جريدة الرياض الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1753295>

كشفت وزارة العدل، عن إصدار المحاكم والدوائر العمالية في المملكة أكثر من 14587 حكماً منذ تدشين أعمالها في ربيع الأول 1440هـ، من قبل معالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني. وتصدرت الرياض القائمة بـ4110 أحكام، تليها مكة المكرمة بـ3229 حكماً، ثم الشرقية بـ2607 حكماً، ثم المدينة المنورة بـ1585 حكماً، ثم القصيم بـ1158 حكماً، ثم عسير بـ774 حكماً، ثم تبوك بـ301 حكم. وجاءت محاكم منطقة جازان في المرتبة الثامنة بـ286 حكماً، ثم حائل بـ201 حكم، ثم الباحة بـ193 حكماً، ثم نجران بـ64 حكماً، ثم الحدود الشمالية بـ53 حكماً، ثم الجوف بـ26 حكماً، مسجلة أقل الأحكام في نفس الفترة. وتنوعت موضوعات الأحكام الصادرة، ما بين مطالبات بالأجور وطلب البدل، وأخرى تتعلق بالتعويضات والمكافآت، ودعاوى الخروج النهائي، وطلب شهادة خدمة، وغيرها من القضايا. يذكر أن وزير العدل قد أكد حرص الوزارة على أن تكون بيئة القضاء العمالي بيئة رقمية بالكامل؛ لتكون مرتكزاً وأنموذجاً يحتذى به في باقي الأ قضائية، مشيراً إلى أن اختيار القضاة المخصصين للقضاء العمالي من المجلس الأعلى للقضاء جاء وفقاً لمعايير دقيقة تركز على الكفاءة القضائية والعلمية اللازمة، مع مراعاة الخبرة القضائية. وأكدت وزارة العدل أن أنظمة المحاكم العمالية حددت مدداً زمنية معينة لقبول دعاوى المطالبة بالحقوق، منها ما يتعلق بالدعاوى المرتبطة بنظام العمل أو العمالة المنزلية، والتي تخضع لمدد محددة للتسوية الودية قبل النظر القضائي، بالإضافة إلى الشكاوى ضد المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فيما يتعلق بالاشتراك والتسجيل والتعويض. وفيما يتعلق بمدد إجراءات التسوية الودية قبل رفع الدعاوى الخاضعة لنظام العمل إلى المحاكم العمالية، فتبلغ 21 يوماً، وإذا لم تنته التسوية الودية خلال تلك المدة، ترفع المنازعة إلى المحاكم العمالية إلكترونياً عن طريق وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وأشارت وزارة العدل إلى أن مدة الصلح في دعاوى العمالة المنزلية بعد رفع المنازعة للجنة الفصل في خلافات العمالة المنزلية، تقدر بـ5 أيام، وإذا لم يتم الصلح خلال تلك المدة يكون أمام اللجنة 10 أيام إضافية لإصدار قرارها ثم رفعه إلكترونياً إلى المحكمة العمالية. وبينت الوزارة أن مدة تقديم التظلم من الطرف الذي صدر ضده قرار من لجنة الفصل في خلافات ومخالفات العمالة المنزلية ومن في حكمهم، بدءاً من تاريخ تسلمه القرار، تبلغ 10 أيام، فإذا انتهت المدة يعد قرار لجنة الفصل في خلافات العمالة المنزلية نهائياً واجب النفاذ.

اللجنة القضائية تؤيد دراسة تشريع نظام هيئة مباشر قضايا الدولة أمام القضاء الشورى يحسم تعديلاً لصالح المصابين بغير العمليات الحربية.. الثلاثاء

المصدر: جريدة الرياض الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م
<http://www.alriyadh.com/1753288>

الرياض - عبدالسلام البلوي
أدرجت أمانة الشورى تقرير اللجنة القضائية بالمجلس بشأن مقترح لتشريع نظام لمباشرة قضايا الجهات الحكومية أمام القضاء، للمناقشة يوم الثلاثاء المقبل، وقد أوصت بملائمة إجراء دراسة موسعة وشاملة للمقترح المقدم من عضو الشورى فهد حمود العنزي، والذي طالب بنظام مباشرة قضايا الدولة وتضمن المقترح إنشاء هيئة مستقلة تباشر قضايا الدولة - طلباً ودفاعاً - وتكون متفرغة للعمل القانوني ومؤهلة بشكل يمكنها من التعامل مع قضايا الجهات باحترافية وتكون السند والمعين لهذه الجهات سواء أكانت في حماية حقوقها أو في أداء ما عليها لأن الهدف إحقاق الحق وإبراء ذمة هذه الجهات من كل ما يتعلق بها من حقوق تجاه الغير، وأن تكون هذه الجهة المخولة بالتراجع عن المرافق الحكومية.

ووفقاً لتقرير المشروع المقترح الذي حصلت عليه "الرياض" ففكرة النظام خدمة العدالة في الخصومة التي تكون الدولة طرفاً فيها وإدارتها بشكل مهني سليم، كما يتضمن فكرة جديدة تهدف إلى تعزيز قيمة ومكانة وهيبة الموظف العام واعتزازه بوظيفته الحكومية، وإيجاد الحماية القضائية للموظف العام الذي يقع عليه اعتداء نتيجة ممارسته لمهام وظيفته أو بسببها وبالتالي تعزيز انتماء الموظف وتحسينه من خوف من قيامه ببعض أعباء وظيفته لاسيما في قطاعات الصحة والتعليم أو غيرها بما في ذلك القطاعات العسكرية، كما يستهدف المقترح حوكمة العمل الحقوقي والقضائي وإيجاد استراتيجية واضحة ومعايير وخطط عمل موحدة للتعامل مع القضايا التي تكون الحكومة طرفاً فيها، والحد من تساهل الجهات الحكومية تجاه القضايا التي تكون طرفاً فيها، وتقريب الإدارات القانونية الموجودة في الدوائر الحكومية للعمل الاستشاري والقانوني كصياغة اللوائح والعقود ومقترحات الأنظمة، وكذلك القضاء على التكدس الوظيفي في الإدارات القانونية الحكومية، وتوفير الهدر المالي الذي يحصل نتيجة التعويضات المالية التي يحكم فيها على الجهات الحكومية من جهته، أشار مقدم المقترح د. فهد العنزي في مبرراته إلى أهمية تخصيص ذوي الكفاءات العليا والخبرات والتخصصات النظامية الدقيقة من منتسبي الجهة المقترحة لمباشرة القضايا الدقيقة والمعقدة أو الحساسة، ليمثلوا هذه الجهات ويكون بدلاً من ملائمة للأجهزة الحكومية نتيجة عدم قدرتها على الاستعانة أو التعاقد مع محامين أكفاء لمباشرة قضاياهم، لاسيما في مواجهة خصومها من الشركات والمؤسسات الخاصة القادرة مادياً على التعاقد مع محامين من ذوي الامكانيات والخبرات العالية.

ويسعى مشروع النظام إلى تعزيز قيم النزاهة المتعلقة بمحاربة الفساد ودعم استقلالية العمل الحقوق القضائي خاصة قضايا العقود والمطالبات المالية الكبيرة، وتجنب الضغوطات التي قد تقع على موظفي الإدارة القانونية من الإدارات التي يعمل بها خصوم الجهة، أو ما يمكن أن يمارسه منتسبو الإدارة العليا من ضغوطات وتدخل في أعمال هذه الإدارة، لكون الخلافات في الغالب ذات طابع شخصي، ووجود جهة مستقلة تتولى هذه الأعباء هو أدعى للحيادية والاستقلال والنزاهة وضبط سلوك موظفي هذه الإدارات.

وفي جلسة الثلاثاء المقبل أيضاً، يناقش المجلس تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية في شأن طلب تفسير مدى انطباق المادتين 18 والفقرة (ب) من المادة 20 من نظام التقاعد العسكري على حالات المتوفين أو المصابين التي نشأت بغير سبب مباشر للعمليات الحربية، وكذلك من ثبتوا على سلم رواتب الوظائف الصحية العسكرية.



اليحيى لـ "المدينة": 14 مكتب بريد لتسليم الجواز وهوية

مقيم

المصدر: جريدة المدينة الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م

<https://www.al-madina.com/article/628859>

سعد آل منيع - جدة تصوير: أحمد حجازي
أكد مدير عام الجوازات اللواء سليمان اليحيى لـ «المدينة»، وجود 14 مكتب بريد يقدم خدمة تسليم الوثائق الخاصة بالجواز السعودي، وتسليم هوية المقيم بجميع أنواعها، وإصدار الجواز السعودي، كما أن جميع منافذ المملكة تعمل بشكل كامل لاستقبال المعتمرين، وتوفير جميع الخدمات لراحة المعتمرين، وإنهاء إجراءاتهم بشكل مُيسر وسريع.
جاء ذلك خلال جولة قام بها لجوازات منطقة مكة المكرمة بحي الرحاب؛ لافتتاح تطوير إدارة سفر السعوديين وشعبة الإشراف النسوي وبعض الشعب الأخرى، وقدم مدير جوازات منطقة مكة المكرمة العميد عابد الحارثي شرحاً مفصلاً لمدير عام الجوازات عن الإدارات والشعب التي تم تطويرها، وكذلك الصالات التي تم تخصيصها للجنة تصاريح الحج. وقال اللواء سليمان اليحيى في تصريح لـ «المدينة»: «عقب الجولة: «موقع الجوازات الإلكتروني تم توفير جميع المعلومات التي يرغب في الحصول عليها أي مواطن ومقيم، كما أن هناك تطبيق «الجوازات» يتم فيه توفير جميع الإجراءات التي يرغب فيها المواطن والمقيم من تجديد وإصدار الجواز السعودي، وتصاريح السفر، وتجديد وإصدار هوية مقيم والخروج والعودة، وجميع الخدمات الخاصة بالمقيم.

وأضاف: «هناك خدمة اتصال بـ 992 والذي يقدم إجابات لجميع الاستفسارات والإجراءات الخاصة بالجوازات عن طريق البريد الصوتي، كما أن هذه الخدمة تسهل على من لديه ضعف في النظر ولا يستطيع استخدام الموقع الإلكتروني». مضيفاً أن الموقع الإلكتروني «بوابة الجوازات» يوجد به جميع المتطلبات والتعليمات الخاصة بجميع الخدمات التي تقدمها الجوازات لتسهيل الإجراءات على المراجع؛ ليحضر جميع المتطلبات وإنهاء معاملته بشكل سريع. وبيّن مدير عام الجوازات أن خدمة البريد لإيصال الوثائق عبر البريد السعودي ويعتبر مضمون في إيصال جميع الوثائق الخاصة بالجوازات لأي موقع يرغب فيه العميل، سواء في البيت أو العمل أو أي موقع. وأشار اللواء اليحيى إلى أنه في حال استخدام البريد في إيصال الوثائق دون مراجعة الجوازات ستصل الوثيقة لموقع العميل خلال 3 إلى 5 أيام عمل.

مدير جوازات منطقة مكة المكرمة العميد عابد الحارثي، قال: «بتوجيهات مدير عام الجوازات وحرصه على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، والتي تخدم عناصر تطوير القطاع والمساهمة بتهيئة بيئة عمل مناسبة للعاملين كافة، وكذلك توصيات اجتماع مديري جوازات المناطق قام مدير عام الجوازات بافتتاح تطوير إدارة السفر السعوديين، وكذلك شعبة الإشراف النسوي وبعض الشعب والأقسام التي تم تحسينها.

المكاتب الـ 14 في جدة :

- الخالدية
- السلامة
- التحلية
- البغدادية

- النزهة
- البوادي
- مشرفة
- المساعدة
- المجمع
- النزلة
- حي الأمير عبدالمجيد
- أبهر
- طريق خالد بن الوليد
- الصفا



«بيوت نموذجية» للأيتام.. والبداية بـ 4 مناطق

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1724659>

«عكاظ» (الرياض [@okaz_online](https://www.okaz.com.sa)) أطلقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مبادرة «البيوت الاجتماعية» ضمن مبادرات «بناء وتمكين» بغرض تطبيق وتفعيل أحدث الممارسات لرعاية الأيتام من خلال نقلهم تدريجياً من دور الإيواء إلى بيوت اجتماعية نموذجية وفق معايير وضوابط محددة تحت إشراف الوزارة.

وتستهدف المبادرة الأيتام من ذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم من المقيمين في الدور الإيوائية التابعة للوزارة في جميع مناطق السعودية، وذلك لتعزيز إشراكهم مع فئات المجتمع وزيادة تمكينهم وتحقيق الحياة الكريمة لهم.

وجاءت المبادرة إكمالاً لمسيرة المملكة في الاهتمام بالأيتام ورغبة في تحقيق أعلى درجات التكامل والاندماج بينهم وبين المجتمع، عبر توفير جو أسري يساعدهم على تجاوز ظروف فقد الأسرة الحاضرة، ويسهم في زيادة استقرارهم النفسي وانطلاقهم الاجتماعي.

وسيتطلق المشروع في مرحلته الأولى 10 بيوت نموذجية، في كل من منطقة الرياض ومكة المكرمة والشرقية والقصيم، وحرصت الوزارة على اختيار الأحياء الخدمية المناسبة لها، لضمان تقديم أوجه الدعم المطلوب وتوفير الخدمات اللازمة لاستقرارهم، وسيتم استكمال افتتاح البيوت الاجتماعية تباعاً في المرحلة الثانية من المشروع التي ستنتقل كذلك خلال هذا العام.

العنصرية المحيطة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1753254>

أ. د. حمزة الطيار

حبا لله مملكتنا الحبيبة أنظمة عادلة تكفل حقوق المجتمع، وتحمي كل أفرادها من سلبات العنصرية، والتمييز، ولا تخطئ عين ذي بصيرة ما تحقق بفضل الله تعالى ثم بفضل تطبيق هذه الأنظمة من تمتع الجميع بالحقوق والخدمات كافة.. إن من توطيد ديننا لأركان الأخلاق النبيلة، ونفضه لأسس المفاهيم الرذيلة، أنه جرم العنصرية ومقتها، وأتى بنيانها من القواعد فهدمها، ونهى عن احتقار الإنسان للونه أو عرقه أو شكله، أو نسبه، فإذا تحدثنا عما تنطوي عليه العنصرية من سوء وسلبات، وما تدل عليه من ضيق أفق ممارسها، ونظرتها السطحية إلى الحياة، فليس هذا الحديث مستعاراً من خطابات الآخرين، ولا مُستمدداً مما تشدق به الحضارة المعاصرة، بل هو حديث خارج من مشكاة الشرع المطهر، وقد تجلّت مكافحة الإسلام للعنصرية في صور عديدة منها:

أولاً: الآيات القرآنية المذكورة بأن أصل البشرية واحد، كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رُجُوهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا، قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى: "ثم وصف تعالى ذكره نفسه بأنه المتوحد بخلق جميع الأناس من شخص واحد، مُعرِّفاً عباده كيف كان مُبتدأ إنشائه ذلك من النفس الواحدة، ومنبِّههم بذلك على أن جميعهم بنو رجل واحد، وأم واحدة، وأن بعضهم من بعض، وأن حق بعضهم على بعض واجب وجوب حق الأخ على أخيه، لاجتماعهم في النسب إلى أب واحد، وأم واحدة، وأن الذي يلزمهم من رعاية بعضهم حق بعض، وإن بُعد التلاقي في النسب إلى الأب الجامع بينهم، مثل الذي يلزمهم من ذلك في النسب الأدنى وعاطفاً بذلك بعضهم على بعض، ليتناصفوا ولا يتظالموا، وليبذل القوي من نفسه للضعيف حقه بالمعروف على ما ألزمه الله له."

ولم يُكفّف في بعض الآيات بالإيمان إلى هذا المعنى، بل صرّح بذلك على عادة القرآن الكريم من تنويع الأساليب بالتلويح أحياناً، والتصريح أحياناً، فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

ثانياً: مما ضمنه النبي ﷺ بعض خطبه في حجة الوداع الردع عن العنصرية، واجتثاث جذورها، فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: "خطبنا رسول الله - ﷺ - في وسط أيام التشريق خطبة الوداع، فقال: "يا أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أبائكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم،أخرجه الإمام أحمد وغيره وصححه الألباني، انظروا كيف العناية بتوصيل هذه الفكرة وترسيخها، وقَدِّروا الظرف الذي حصل فيه ذلك، إنه حجة الوداع، والخطاب موجه إلى جماهير الصحابة على اختلاف طبقاتهم، فمنهم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، ومنهم من بعدهم وصولاً لحديثي العهد بالإسلام، وبعضهم لم يجتمع بالنبي ﷺ قبل هذا ولا بعده، فكانت القضايا التي يُقرّر فيها هذه المواقف أهم القضايا انتهازاً لهذه الفرصة، ورأينا كيف كان الزجر عن العنصرية من بين تلك القضايا.

ثالثاً: عناية الرسول ﷺ بتنقية أذهان الصحابة والسنتهم وأعمالهم من شوائب العنصرية، فلا يكاد يلوح له شيء من بقايا العنصرية عند أحدهم حتى يبادر بمعالجته، ومن ذلك ما أخرجه الشيخان عن المعمر بن سويد، قال: لقيت أبا ذر بالريذة، وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك، فقال: إني ساببت رجلاً فغيرته بأمه، فقال لي النبي ﷺ: «يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم.»

رابعاً: كانت معاملة النبي ﷺ لأصحابه أبعد ما تكون عن العنصرية والتمييز، وقد كان مؤذنه بلالاً الحبشي، ولما كان يوم فتح مكة أمر بلالاً أن يؤذن فوق الكعبة، ومعلوم ما لهذه المهمة من رمزية عظيمة وشرف كبير، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليحول بين بلال وبين نيل تلك المنقبة، وهذا مثال واحد، والسيرة النبوية زاخرة بمثل هذا.

وختاماً: أنوّه بما حبا الله به مملكتنا الحبيبة من الأنظمة العادلة التي تكفل حقوق المجتمع، وتحمي كل أفرادها من سلبات العنصرية، والتمييز، ولا تخطئ عين ذي بصيرٍ ما تحقّق بفضل الله تعالى ثم بفضل تطبيق هذه الأنظمة من تمتّع الجميع بالحقوق والخدمات كافة.



أطفالنا وضبابية الهوية الوطنية!

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو 2019 م *

<https://www.okaz.com.sa/article/1724574>

منى العتيبي

عشنا نحن جيل الثمانينات والسبعينات طفولتنا في البحث عن المعرفة والاكتشاف من خلال الألعاب الإلكترونية البدائية والحكايات الشعبية التي لها معنى وحكمة، وكذلك قصص الطفولة التي كانت تصدر من البلدان العربية كقصص جحا وبرامج التلفاز المتنوعة.. أذكر كنا نقطع أنا وصديقتي مسافات ومسافات هرباً من بيوتنا نحو مكتبة على قارعة الطريق لنشترى قصصاً مليئة بالصور والحكايات ذات الثراء المعرفي.. كان كل ما يقع في أيدينا وما نشاهده يمثل لأهاليها حالة اطمئنان وثقة من حيث المحتوى المطروح، لأن ذلك يظهر على سلوكنا، لغتنا، أفكارنا.

الآن لم تعد مصادر أدواتنا المعرفية هي ذاتها.. تطورت المصادر فأصبح الطفل صاحب السنتين والثلاث من عمره يتقن التعامل مع مصدر معلوماتي مهم وشاسع في المدى المعرفي ألا وهو الجهاز الذكي .. (Smart Phone) فعبره يعبر الزمان والمكان ويتجول من برنامج لآخر يستقبل كما هائلاً من المعلومات تساهم في بنائه المعرفي وتربيته السلوكية والفكرية وتؤثر عليه بما يتلقاه من أفكاره.. كل ذلك يحدث بجهل سواء كان كلياً أم جزئياً من قبل الأسرة، فالأسرة المتفرغة كلياً لأطفالها مهما بلغ تكييفها للمتابعة والمراقبة المسؤولة لن تستطيع أن تحيط بكل هذه البرامج وتلك الـ (Applications) ولن تستطيع أن تلم شتات مصادر المعرفة التي يتلقاها طفلها وسط هذا الفضاء المفتوح الذي يحمل أغلبية محتوى معلوماتيا وفكريا لا يتناسب مع أبجديات التربية في مرحلة الطفولة (Childhood).

نحن في عصر التقنية (Technical era) ونرى أطفال اليوم منذ سنواتهم الأولى يستطيعون أن يديروا معارفهم بأنفسهم ويختاروا برامجهم بضغطة زر (Press button) قد تُفقد القيم التي تسعى إليها أسرهم ومجتمعاتهم والإنسانية أجمع.. والمعضلة بتصفح سريع لأغلب البرامج سنجد رسائل موجهة للأطفال بعيداً عن القيم المفترض زرعها في مرحلة تمثلهم.. خاصة تلك الرسائل المحرصة على الأسرة التي تحاول هدم الانتماء الأسري والوطني وتحاول جاهدة زرع فكرة الأنا بصورة مثقلة بالسلبية.

في كثير من برامج التواصل الاجتماعي (Social Media) وخاصة اليوتيوب وبرامج (Electronic Games) تُدار حوارات بين الطفل والمحتوى المطروح سواء بشكل ضمني أم واضح وصريح مع طرف آخر، وتُستخدم معه أساليب مهارية عالية في ترسيخ المحتوى ضمن قنوات الطفل؛ لتكبر معه حقيقة مطلقة من الصعب جداً أن يتخلص منها الطفل ولو اشتغل المجتمع بمؤسساته التربوية كلها على محاولة التخلص منها.

نحتاج مع كل هذا إلى فريق يعمل على دعم هذه الأجهزة ببرامج من أفكارنا، من قيمنا، من هويتنا، من وطننا تغذي عقول أطفالنا وتربي سلوكهم نحونا.. نحو قيمنا ومبادئنا.. نحو وطننا..

نحتاج فريقاً يعمل جنباً إلى جنب مع أسرنا ومناهجنا ينشر كل ما يعود بالنفع إلى أطفالنا مستقبلاً..

نحتاج برامج ذات محتوى معرفي ومعلوماتي وقيمي نضمن معها تجول أصابع أطفالنا الصغيرة وعقولهم الإسفنجية..

نحتاج الأمان الفكري التقني.



كاريكاتير



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 27 شعبان 1440 هـ -
2 مايو 2019م

http://www.aleqt.com/2019/05/02/article_1592206.html



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الخميس
27 شعبان 1440 هـ - 2 مايو
2019م

<https://www.al-madina.com/article/628800>